

دراسة تحليلية للمستويات المعرفية والتطبيقية وبعض العوامل المؤثرة بين مزارعي العنب في منطقة البيضاء- الجبل الأخضر- ليبيا

د. ماجدة رزق أمراجع الشبرقي (*)

المخلص:

تضمنت هذه الدراسة على مجموعة من الأهداف البحثية، وهي التعرف على خصائص المزارعين في منطقة البحث وتحديد مستويات المعرفة والتطبيق للمزارعين المبحوثين وكذلك تضمنت هذه الأهداف على دراسة تأثير بعض العوامل المستقلة التي قد تمثل الخصائص الشخصية والاجتماعية-الاقتصادية-النفسية- منها عمر المزارع، والعمل المزرعي، الحيازة المزرعية، والدخل الزراعي الكلى، الدخل الزراعي من محصول العنب، المستوى التعليمي، الانفتاح الحضاري، الأيمان بالقدرية، المشاركة الاجتماعية، لمصادر المعلومات الزراعية، الاتجاهات نحو الإرشاد الزراعي، العتاد المزرعي، وتم اختيار عينة عشوائية من 180 مزارعا وتم جمع البيانات من خلال استبيان أعد لأغراض هذه الدراسة تم صياغة الفروض البحثية بصيغتها الصفرية واستخدمت العديد من الأساليب الإحصائية لغرض التوصل إلى الأهداف البحثية ولغرض التحقق من صحة الفروض البحثية من عدمها وبناء على ذلك فقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:-

(*) د. ماجدة رزق أمراجع الشبرقي: أستاذ مساعد بقسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- كلية الزراعة- جامعة عمر المختار.

1- وجود علاقة ارتباطيه مغزوية على مستوى الاحتمالية 0.05 بين كل من المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين وكل من المتغيرات المستقلة التالية: الحيازة المزرعية، الدخل الزراعي الكلي، المستوى التعليمي، الانفتاح الحضاري، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

2- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المستوى المعرفي والمتغيرات المستقلة التالية: عمر المزارع، قوة العمل الزراعي، الحيازة المزرعية بالعنب، الدخل الزراعي من العنب، الإيمان بالقدرية، المشاركة الاجتماعية، والعتاد المزرعي .

3- لوحظ قيام علاقة ارتباطيه مغزوية على المستوى الاحتمالي 0.05 بين مستوى التطبيق وكل من المتغيرات المستقلة التالية: عمر المزارع علاقة العكسية، الحيازة المزرعية، الدخل الزراعي الكلي، المستوى التعليمي، الانفتاح الحضاري، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

4- لا توجد علاقة ارتباطيه مغزوية على المستوى الاحتمالي 0.05 بين التطبيق وكل من المتغيرات المستقلة التالية: قوة العمل الزراعي، الدخل الزراعي من العنب، الإيمان بالقدرية، المشاركة الاجتماعية والعتاد المزرعي.

5- لا توجد فروقات مغزوية على مستوى احتمالية 0.05 بين متوسط المستوى المعرفي ومتوسط المستوى التطبيقي للمزارعين المبحوثين.

المقدمة والمشكلة البحثية:-

الإرشاد الزراعي باعتباره أحد مناهج تنمية المجتمع الزراعي والريفي يهدف إلى تنمية الموارد البشرية وإعادة تكوينها في صورة تسهل عليه الاستفادة من استغلال الموارد الطبيعية وعناصر الإنتاج الأخرى بما يحقق دفع المستويات الإنتاجية وذلك عن طريق نقل ونشر وتبني المبتكرات والمعارف العلمية الحديثة بين المزارعين وإحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم منطلقاً من المستوى الفعلي الذي يوجد عليه الزراع، بما يتوافر لديهم من معارف ومهارات واتجاهات ويعانون منه من مشاكل وحاجات.

وإن الاتجاه العالمي يتطلب التركيز على المزارعين واستيعابه لتكنولوجيا الإنتاج النباتي، فإن التركيز على الزراع اليوم في مختلف مناطق الدولة يلزم الكثير من تنمية الثروة الزراعية وحل مشكلاتها في هذه المناطق كما تصبح دراسة تحديد المعارف والاحتياج التدريبي لمزارعي العنب من الدراسات المهمة والملحة لما لها من مردود إيجابي على البرامج الإرشادية المستقبلية، وأن دراسة خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية مهمة جداً بالنسبة لتنمية الثروة الزراعية في مختلف المناطق الدولة بشكل عام ومنطقة الجبل الأخضر بشكل خاص، وإن أفضل طريقة لتحقيق إنتاجية متزايدة من الإنتاجية الزراعية هو تبني برامج تدريبية إرشادية تقوم أساساً على إكساب المزارعين المهارات الضرورية الخاصة باستخدام الأساليب الحديثة وتطوير الأساليب التقليدية في مختلف مجالات الزراعة. لذلك وجب ضرورة التعرف على المستوى المعرفي والمستوى التطبيقي للأفكار والتوصيات الزراعية، وتأثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية على هذين المستويين. وأن الفجوة القائمة بين ما هو معروف وما هو مطبق في المجال الزراعة وخاصة في دول العالم النامي قد تضيق في بعض المجالات وقد

تكون متسع في مجالات أخرى بشكل عام فإن كافة الجهود المبذولة اليوم هي لتقليص هذه الفجوة.

الأسئلة البحثية

هذه الدراسة ستحاول الإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

- 1- ما هي خصائص المزارعين المبحوثين (منتجي العنب) بمنطقة البيضاء بالجبل الأخضر.
- 2- هل هناك علاقة ارتباطيه بين المستوى المعرفي للأفكار التوصيات الزراعية الحديثة للمزارعين المبحوثين بمنطقة دراسة كمتغير تابع والعوامل المستقلة التالية: عمر المزارع، قوة العمل الزراعي، الحيازة المزرعية الكلية، الحيازة المزرعية المزروعة بالعنب، الدخل الزراعي الكلي، الدخل الزراعي من العنب، المستوى التعليمي للمزارعين، الانفتاح الحضاري، الإيمان بالقدرية، المشاركة الاجتماعية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، العتاد المزرعي.
- 3- هل هناك علاقة ارتباطيه بين المستوى التطبيقي للأفكار والتوصيات الزراعية الحديثة للمزارعين المبحوثين بمنطقة البحثية كمتغير تابع والعوامل المستقلة التالية: عمر المزارع، قوة العمل الزراعي، الحيازة المزرعية الكلية، الحيازة المزرعية المزروعة بالعنب، الدخل الزراعي الكلي، الدخل الزراعي من العنب، المستوى التعليمي للمزارعين، الانفتاح الحضاري، الإيمان بالقدرية، المشاركة الاجتماعية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، العتاد المزرعي.

4- هل هناك فروقات معنوية بين متوسط المستوى المعرفي للمزارعين للأفكار والتوصيات الزراعية الحديثة ومتوسط المستوى التطبيقي لهذه الأفكار والتوصيات الزراعية لمزارعي العنب.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية إلى دراسة المستوى المعرفي والتطبيقي لبعض الأفكار والتوصيات الزراعية الحديثة في مجال زراعة وإنتاج العنب لمنطقة البيضاء وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية وال نفسية التي قد يكون لها تأثير على هذين المستويين وفيما يلي نستعرض الأهداف البحثية التي سوف تحاول هذه الدراسة تحقيقها.

1- التعرف على الخصائص الشخصية الاجتماعية والاقتصادية وال نفسية للمزارعين المبحوثين بمنطقة الدراسة.

2- دراسة علاقة المتغيرات المستقلة (عمر المزارع، قوة العمل الزراعي، الحياة المزرعية الكلية، الحياة المزرعية المزروعة بالعنب، الدخل الزراعي الكلي، الدخل الزراعي من العنب، المستوى التعليمي للمزارعين، الانفتاح الحضاري، الإيمان بالقدرية، المشاركة الاجتماعية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، العناد المزرعي)، وأثرها على المستوى المعرفي للمزارعين للأفكار والتوصيات الزراعية الحديثة في مجال العنب.

3- دراسة علاقة المتغيرات المستقلة (عمر المزارع، قوة العمل الزراعي، الحياة المزرعية الكلية، الحياة المزرعية المزروعة بالعنب، الدخل الزراعي الكلي، الدخل الزراعي من العنب، المستوى التعليمي للمزارعين، الانفتاح الحضاري، الإيمان بالقدرية، المشاركة الاجتماعية، التعرض لمصادر المعلومات

الزراعية، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، العتاد المزرعي)، وأثرها على المستوى التطبيقي للأفكار والتوصيات الزراعية في مجال العنب
4- دراسة العلاقة بين المستويات المعرفية والمستويات التطبيقية للأفكار والتوصيات الزراعية في مجال إنتاج للمزارعين المبحوثين.

الطريقة البحثية

تم استخدام أسلوب البحث الميداني كمنهج علمي لغرض التوصل إلى تحقيق الأهداف التي انطوت عليها هذه الدراسة، وتم تصميم استبيان خاص أعد لأغراض وأهداف هذه الدراسة ويتكون الاستبيان من جزأين رئيسين الجزء الأول يتناول البيانات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة التي تضمنتها الدراسة وأما الجزء الثاني فهو ما يتعلق بالمعرفة والتطبيق لبعض الأفكار والتوصيات الزراعية فيما يخص محصول العنب. وتم اختيار منطقة البيضاء لما تمتاز به هذه المنطقة من انتشار أعداد كبيرة من الزراع الذين يهتمون بزراعة العنب.

شاملة البحث والعينة :-

انطوت شاملة البحث على كافة المزارعين الذين يمتنون مهنة زراعة محصول العنب في منطقة البيضاء وعددهم 180 مبحوثاً تمت مقابلتهم شخصياً من خلال استبيان خاص أعد لأغراض هذه الدراسة.

التعريف الإجرائية

- 1- المبحوث: ويقصد به كل مزارع لديه حياة زراعية مزروعة بالعنب سواء كان مالكا أو مستأجر لها.
- 2- عمر المزارع: ويقصد به عمر المبحوث مقدر بالسنين وقت إجراء البحث.

- 3- قوة العمل الزراعي: والمقصود بها عدد أفراد الأسرة الذين يعملون بالمزرعة وهى مهنتهم الرئيسية.
- 4- المزرعية الكلية: ويقصد بها مساحة الأرض التي يمتلكها المزارع أو مستأجرها سواء كانت مزروعة أو غير مزروعة أو مراعى.
- 5- الحيازة المزرعية المزروعة للعنب: ويقصد بها المساحة المزروعة بالعنب مقاسة بالهكتار.
- 6- الدخل الزراعي الكلى: يقصد به إجمالي دخل المزارع المبحوث من جميع الحاصلات النباتية والحيوانية وغيرها من المزرعة خلال عام واحد مقدرة بالدينار.
- 7- الدخل الزراعي من العنب: ويقصد به إجمالي دخل المزارع المبحوث من جميع الحاصلات النباتية والحيوانية وغيرها من المزرعة خلال عام واحد مقدرة بالدينار الليبي.
- 8- المعرفة: ويقصد بالمعرفة سماع أو قراءة وإطلاع المزارع المبحوث عن كافة أو بعض الأفكار والتوصيات الزراعية لمحصول العنب.
- 9- التطبيق: ويقصد بها تطبيق كافة أو جزء من الأفكار الزراعية المتعلقة بمحصول العنب في المزرعة.

جمع وتحليل البيانات

تم جمع البيانات من خلال استبيان أعد لأغراض هذه الدراسة وتم اختيار الاستبيان من خلال دراسة استطلاعية ميدانية للتعرف على أوجه القصور والغموض التي تنتاب فقرات الاستبيان، وقد استخدمت عدة طرق إحصائية لغرض الوصول وتحقيق أهداف هذه الدراسة ومنها النسب المئوية والتكرار، المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي اختبار t عند تحليل بيانات هذا البحث.

النتائج والمناقشة :-

أولاً: الخصائص المميزة للمزارعين المبحوثين:-

تعتبر دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية على المستوى الفردي والأسرى والمجتمع الريفي في غاية الأهمية إذ إنها تساعد على وضع السياسات والبرامج التنموية كما أنها تساعد على التنبؤ بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية المتوقعة لذلك سوف نستعرض التغيرات المستقلة كل على انفراد.

1- عمر المبحوث:

تشير البيانات التي تم جمعها من عينة المزارعين المبحوثين لمنطقة البيضاء والموضحة بالجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي لأعمار المزارعين المبحوثين بلغت 16-45 بنسبة انحراف معياري قدرة (17.34) سنة وبصورة عامة فإن حوالي نصف أفراد العينة تراوحت أعمارهم من 44 سنة فأقل وأن حوالي 55% من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من 45 سنة فأكثر ومما لا ريب فيه أن المزارعين من صغار السن هم أكثر قدرة على تطبيق المبتكرات الحديثة لما يمتازون من روح المخاطرة المجازفة وبشكل عام فإن أعمار المزارعين لعينة البحث تعتبر منخفضة بشكل ملحوظ عن المعدل العام للأعمار في منطقة البيضاء.

2- قوة العمل الزراعي البشري:

يوضح الجدول رقم (1) إلى أن المتوسط الحسابي لقوة العمل الزراعي 5.25 فرد وبانحراف معياري قدرة 3.2 فرداً وأن نصف أفراد العينة ذوى قوة عمل زراعي محصورة ما بين 4 فأقل والنصف الآخر محصورة ما بين 5 فأكثر حيث بلغت نسبتهم حوالي 48% من أفراد عينة البحث.

3- الحيازة المزرعية الكلية:

كذلك فإن الجدول (1) يوضح ويشير إلى أن متوسط الحيازة المزرعية بلغ 22.1 هكتار وبانحراف معياري قدرة 16.82 هكتار وأن 66% من المزارعين ذوى الحيازة المزرعية المحصورة ما بين 7-22 هكتار وهى مساحة زراعية اقتصادية يمكن تطبيق المبتكرات والتكنولوجيا الزراعية بشكل فعال.

4- المساحة الأرضية المزروعة بالعنب:

حيث بلغ متوسط هذه المساحة كما يشير الجدول رقم (1) إلى هكتار وبانحراف معياري قدرة 1.9 هكتار وأن حوالي 51% من أفراد عينة البحث يقعون ضمن الحيازة المزرعية للعنب من 2-1 هكتار مما يدل على عدم توسع أفراد البحث في زراعة مساحات أرضية بمحصول العنب.

5- الدخل الزراعي الكلى:

تشير الجدول (1) إلى أن متوسط العائد الزراعي السنوي عينة البحث بلغ 802 دينار وبانحراف معياري قدرة 5827 دينار ليبيى وأن 73% من المزارعين المبحوثين يقعون ضمن فئة الدخل بين 2193-8020 دينار ليبيى/ سنة.

6- الدخل الزراعي من العنب:

يعتبر دخل إلى حد ما مرتفع يشير الجدول (1) إلى أن متوسط العائد الزراعي السنوي من العنب بلغ 1997 دينار لبيبي/ سنة للمزارعين المبحوثين وبانحراف معياري قدرة 1611 دينار وتم تقسيم المزارعين إلى ثلاث فئات وإن غالبية المبحوثين يقعون ضمن فئة العائد السنوي المحصورة ما بين 386-1997 دينار لبيبي / سنة.

7-المستوى التعليمي للمزارع:

بلغ متوسط المستوى التعليمي كما يوضح الجدول (1) للمزارعين المبحوثين 8.50 درجة وبانحراف معياري قدرة 5.45 وبشكل عام فإن حوالي 75% من أفراد العينة يعتبرون متعلمون ويجيدون القراءة والكتابة.

8- الانفتاح الحضاري:

بلغ متوسط الانفتاح الحضاري 7.56 درجة وبانحراف معياري قدرة 4.7 درجة وأن غالبية أفراد عينة البحث يتصفون بانفتاح حضاري متوسط على العالم الخارجي والداخلي.

9- الأيمان بالقدرية:

يشير الجدول (1) إلى أن متوسط درجة الأيمان بالقدرية بلغت 78.03 درجة وبانحراف معياري قدرة 3.5 درجة وأن حوالي 50% من المزارعين المبحوثين يؤمنون بالقدرية وهي تعتبر جزء من حياتهم العملية والأسرية.

10 - المشاركة الاجتماعية:

كذلك فإن الجدول رقم (1) يوضح بأن متوسط المشاركة الاجتماعية بلغت 7.3 درجة وبانحراف معياري قدرة 3.0 درجة وان غالبية أفراد عينة البحث أكثر من 50% يتصفون بمستوى مشاركة اجتماعية عالي نوعاً ما.

11- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية:

بلغ متوسط درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية 13.7 درجة وبانحراف معياري قدرة 8.6 درجة وأن حوالي 50% من المزارعين المبحوثين ذوى تعرض لمصادر معلومات منخفض نوعاً ما.

12- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي:

تشير الجدول رقم (1) إلى أن 50% من المزارعين المبحوثين ذوى اتجاهات عالية كذلك فإن متوسط اتجاهات المزارعين نحو الإرشاد الزراعي بلغت 43.26 وبانحراف معياري قدرة 5.55.

13- العتاد المزرعى:

يشير الجدول رقم (1) على أن متوسط امتلاك المكنيات والمعدات الزراعية بلغ 8.8 وحدة وبانحراف معياري قدرة 3.7 وحدة وأن حوالي 50% من المزارعين يقعون ضمن فئة ذوى الملكية المنخفضة للألات والمعدات الزراعية.

14- المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين:

يوضح الجدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوياتهم المعرفية حيث بلغ متوسط المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين 63.88 درجة وبانحراف معياري قدرة 12.20 درجة حيث بلغت أقصى درجة للمستوى المعرفي للمزارعين

المبحوثين 90 درجة وأدنى درجة 18 درجة، واستناد لما تقدم فقد أمكن تقسيم عينة المزارعين المبحوثين 90 درجة وأدنى درجة 18 درجة واستناداً لما تقدم فقد أمكن تقسيم عينة المزارعين المبحوثين إلى أربع فئات، الفئة الأولى ذوى المستوى المعرفي المنخفض وحدود هذه الفئة من تحصل على 54 درجة رقمية فأقل وقد بلغ أفراد هذه الفئة 60 مزارعاً بينما الفئة الثانية فئة المستوى المعرفي المتوسط والتي تراوحت حدود هذه الفئة بين 55-56 درجة رقمية حيث بلغ عدد أفرادها 35 مزارعاً مبحوثاً أما الفئة الثالثة فهي فئة المستوى المعرفي المرتفع والتي تراوحت حدود فئتها بين 66-76 درجة رقمية، بلغ عدد المزارعين المبحوثين لهذه الفئة 65 مزارعاً مبحوثاً، أما الفئة الرابعة فهي فئة المستوى المعرفي المرتفع جداً والتي تراوحت حدودها 77 درجة رقمية فأكثر حيث بلغ عدد المزارعين المبحوثين ضمن هذه الفئة 28 مزارعاً من هذا نستدل على أن حوالي 3/1 أفراد العينة ذوى مستوى منخفض و3/2 المزارعين المبحوثين ذوى مستوى معرفي متوسط فأكثر وهذا يعكس مدى انتشار هذه الأفكار المستحدثات والتوصيات الزراعية بين أفراد عينة البحث.

15- المستوى التطبيقي للمزارعين المبحوثين:

كذلك فإن الجدول رقم (2) يوضح توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لمستوياتهم التطبيقية فقد بلغ المتوسط الحسابي 62.17 درجة رقمية وبلغ الانحراف المعياري 13.51 درجة رقمية حيث بلغت أعلى قيمة رقمية لمستوى التطبيق 90 درجة رقمية وأدنى قيمة رقمية 18 درجة فقد أمكن تقسيم عينة المزارعين المبحوثين إلى أربع فئات، الفئة الأولى مجموعة المزارعين المبحوثين الذين

تحصلوا على 54 درجة رقمية وأقل وهم ذوى مستوى تطبيقي للأفكار والمستحدثات الزراعية وقد بلغ عددهم 55 مزارعاً.

أما الفئة الثانية فقد بلغ حدودها فئتها بين 55-65 درجة رقمية وبلغ عدد أفرادها 61 مزارعاً مبحوثاً وهم ذوى مستوى تطبيقي متوسط للأفكار والمستحدثات الزراعية، أما الفئة الثالثة فهي فئة المستوى التطبيقي المرتفع والمحصورة بين 66-76 درجة رقمية حيث بلغ عدد أفرادها هذه الفئة 45 مزارعاً.

إما الفئة الرابعة وهي فئة المستوى التطبيقي المرتفع جداً لكل مزارع مبحوث ممن تحصل على 77 درجة رقمية أو أكثر فقد بلغ عدد المزارعين الذين يقعون ضمن هذه الفئة 19 مزارعاً مبحوثاً، الجدول (2) يوضح أن حوالي 3/1 المزارعين المبحوثين ذوى مستوى تطبيقي للأفكار الزراعية منخفض 3/2 من أفراد العينة المبحوثين يتصفون بمستوى تطبيقي متوسط أو أكثر للأفكار والمستحدثات الزراعية.

جدول رقم (1) الخصائص المميزة للمزارعين المبحوثين

المتغيرات البحثية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	%
العمر				
44 فأقل	45.16	17.34	80	44.4
45-61			72	40.00
62 فأكثر			28	15.56

51.60	93			قوة العمل البشري 4 فأقل
30.00	54	3.2	5.25	7-5
18.40	33			8 فأكثر
2.80	5			الحياسة المزرعية 6 فأقل
66.20	119	16.82	22.1	22-7
31.00	56			23 فأكثر
51.11	92			الحياسة المزرعية بالعنب 2 فأقل
35.55	64	1.97	2.8	4-3
13.34	24			5 فأكثر
8.84	16			الدخل الزراعي الكلي 2192 فأقل
73.86	133	5827.8	8020.8	8020-2193
17.30	31			8021 فأكثر
2.8	5			الدخل الزراعي من العنب 385 فأقل
50.54	91	1611.2	1997.5	1997 -386
46.66	84			1998 فأكثر

جدول رقم (2)

الخصائص المميزة للمزارعين المبحوثين

المتغيرات البحثية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	%
المستوي التعليمي	8.50	5.45	48	26.68
4-0			47	32.77
9-5			59	14.44
14-10			26	
15 فأكثر				
الانفتاح الحضاري	7.56	4.70	41	22.77
3-0			67	37.22
8-4			55	30.55
13-9			17	9.46
14 فأكثر				
الإيمان بالقدرية	78.03	3.55	71	39.44
17 فأقل			81	45.00
21-18			28	15.56
22 فأكثر				

24.44	44			المشاركة الاجتماعية 6 فأقل
54.44	98	3.0	7.3	9-7
21.12	38			10 فأكثر
52.77	95			التعرض لمصادر المعلومات
31.11	56			13-0
16.12	29	8.6	13.7	21-14
				22 فأكثر
9.44	17			الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي
38.33	69			37 فأقل
43.33	78	5.55	43.26	43-38
8.90	16			49-44
				50 فأكثر
48.33	87			العتاد المزرعي
41.11	74	3.7	8.8	8-0
10.56	19			12-9
				13 فأكثر

جدول رقم (2)

توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لمستوياتهم المعرفية والتطبيقية

مستوي المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	%
الفئة				
54 فأقل	63.88	12.20	60	33.3
65-55			35	19.44
76-66			65	36.11
77 فأكثر			20	11.12
مستوي التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	%
الفئة				
54 فأقل	62.17	13.51	55	30.56
65-55			61	33.98
76-66			45	25.00
77 فأكثر			19	10.56

ثانياً- دراسة علاقة المتغيرات المستقلة بخصائص المزارعين دراسة علاقة المتغيرات المستقلة (خصائص المزارعين) على المستوى المعرفي للمزارعين:

أمكن دراسة متغير المستوى المعرفي للأفكار المستحدثة الزراعية كمتغير مركزي والمتغيرات المستقلة التي تمثل خصائص المزارعين والتي تضمنتها هذه الدراسة وعددها ثلاث عشر متغيراً وهي عمر المزارع، قوة العمل الزراعي، الحيازة المزرعية الكلية، الحيازة المزرعية المزروعة بالعنب، الدخل الزراعي الكلي، الدخل الزراعي من العنب، المستوى التعليمي للمزارعين، الانفتاح الحضاري، الإيمان بالقدرية، المشاركة الاجتماعية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، العناد المزرعي، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي كما يوضحها الجدول رقم (3) على وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية وعلى مستوى الاحتمالي 0.05 بين كل من المستوى المعرفي للأفكار والمستحدثات والتوصيات الزراعية لمزارعي محصول العنب وكل من الحيازة المزرعية، الدخل الزراعي الكلي، المستوى التعليمي للمزارع، الانفتاح الحضارة، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي واستنادا لما سلف فقد تم رفض الفرض الصفر وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة بين المستوى المعرفي للأفكار والمستحدثات الزراعية لمزارعي العنب وكل من المتغيرات المستقلة السالفة الذكر، وهي من ناحية أخرى فإن الجدول رقم (3) يوضح عم وجود علاقة ارتباطية مغزوية على المستوى الاحتمالي 0.05 بين كل من المستوى المعرفي للمزارعين وكل من العمر، قوة العمل الزراعي، الحيازة المزرعية بالعنب، الدخل الزراعي من العنب، الإيمان بالقدرية، المشاركة الاجتماعية، العناد المزرعي.

لذلك فقد تم قبول الفرض الصفري بالنسبة لهذه المتغيرات المستقلة.

وهذه النتيجة تعكس مدى تأثير الدخل والتعليم والانفتاح الحضاري والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية بما يعكس على تكوين اتجاهات أكثر إيجابية نحو الإرشاد الزراع وهذا بمجمله يؤدي إلى اتساع نطاق دائرة المعرفة الزراعية حول التوصيات والمبتكرات الزراعية الحديثة وهذه النتيجة طبيعة حيث يلعب الدخل عاملاً رئيسياً في دفع وحفز المزارع نحو الانفتاح والسفر إلى العالم الخارجي مما يؤدي إلى توسيع أفق ودائرة المعارف الزراعية والغير زراعية للمزارعين وكذلك يوفر فرص أكبر للتعليم من جراء عملية التنقل والمشاهدة والاستماع والتعرض إلى مختلف وسائل الاتصال مما يثير انتباه نحو المبتكرات الزراعية ويزيد من اهتمامه حولها طالباً المزيد من المعلومات لتكون حافزاً نحو التطبيق الفعلي لها.

ثالثاً- دراسة المتغيرات المستقلة (خصائص المزارعين) على المستوى التطبيق الفعلي للتوصيات الزراعية لمزارعي العنب:

كذلك تمت دراسة متغير المستوى التطبيقي للأفكار المستحدثات الزراعية كمتغير مركزي (تابع) والمتغيرات المستقلة التي قد تمثل خصائص المزارعين والتي تضمنتها هذه الدراسة وعددها ثلاث عشر متغيراً وهي: عمر المزارع، قوة العمل الزراعي، الحيازة المزرعية الكلية، الحيازة المزرعية المزروعة بالعنب، الدخل الزراعي الكلي، الدخل الزراعي من العنب، المستوى التعليمي للمزارعين المبحوثين، الانفتاح الحضاري، الإيمان بالقدرية، المشاركة الاجتماعية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، العناد المزرعي، وقد أثبت نتائج التحليل الارتباط البسيط كما يوضح بالجدول (4) فإن عمر المزارع يرتبط ارتباط مغزويًا وعكسيًا على المستوى الاحتمالي 0.05 مع درجة مستوى التطبيقي للأساليب الزراعية الحديثة وهذه القيمة تتفق مع كثير من الدراسات الحديثة التي أجريت في هذا المجال حيث المزارعين كبار السن يمتازون بنسبة تطبيق منخفض للأفكار والأساليب الزراعية الحديثة ولما تحمل بين طياتها من

مخاطرة ومجازفة كبيرة وهم يتصفون بذلك وعلى العكس من ذلك فإن المزارعين ذوى الأعمار الصغيرة فإنهم يتسمون بالمجازفة وقد يبادرونه في تطبيق الأفكار والتوصيات الزراعية قبل لإقرانهم من كبار السن حيث انعكس ذلك بصورة جلية على المتغيرات الحيازة الزراعية، الحيازة بالعنب، الدخل الزراعي الكلى، المستوى التعليمي، الانفتاح الحضاري، درجة التعرض لمصادر المعلومات والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، حيث تبين أنها ترتبط ارتباطاً مغزوباً وطردياً وعلى المستوى احتمالي 0.05 مع درجة مستوى التطبيق للأفكار والمستحدثات والتوصيات الزراعية الخاصة بمحصول العنب وهذه النتيجة تقودنا إلى رفض الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين درجة مستوى التطبيق والمتغيرات المستقلة التي تنص عليها هذه الدراسة وقبول الفرض البديل الذي ينص عليها هذه الدراسة وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ارتباطيه بين درجة مستوى التطبيق للأفكار والمستحدثات الزراعية خاصة بمحصول العنب والمتغيرات المستقلة، أما مرد هذه النتيجة فهو قد يكون العمر وبسبب صغر عمر المزارعين مما ينعكس على نشاطيهم وحيويتهم بالعمل والتوسع في زراعة محصول العنب والمحاصيل الأخرى- مما أدى إلى الحصول على دخل زراعي مرتفع نوعاً ما ونتيجة لتعرضهم لمستوى عالي من مصادر المعلومات الزراعية المختلفة بسبب ارتفاع مستوى تعليمهم وانفتاحهم على العالم الخارجي والداخلي مما وفر فرصة كبيرة لهم لزيادة المعارف والاهتمامات حول تطبيق الأفكار الزراعية الحديثة بالإضافة إلى ذلك فإن مستوى تعليمهم قد مكنهم من الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية المكتوبة بالإضافة لهذا فإن توفر عنصر المجازفة والمخاطرة لديهم بسبب صغر سنهم قد جعلهم ودفعهم نحو التطبيق لكافة التوصيات والأفكار الزراعية الخاصة بمحصول العنب وكل من المتغيرات التالية: قوة العمل الزراعي،

الدخل الزراعي من العنب، الإيمان بالقدرية، المشاركة الاجتماعية، العتاد المزرعي، لذلك فإن الفرض الصفري بالنسبة لهذه المتغيرات قد تم قبوله.

رابعاً- دراسة الفروقات بين متوسطات درجة المستوى المعرفي ودرجة مستوى التطبيق للأفكار الزراعية:

أثبت نتائج التحليل الإحصائي التي أجريت بين متوسط درجة المستوى المعرفي ودرجة المستوى التطبيقي للأفكار والمستحدثات الزراعية لمزارعي العنب أن قيمة (t) المحسوبة كانت 1-2 وهي غير معنوية عن مستوى احتمالي 0.05 وبذلك يتم قبول الفرض البحثي الذي ينص على عدم وجود فروقات بين متوسط المستويات المعرفية ومتوسطات المستويات التطبيقية للأفكار الزراعية الحديثة ونستدل من ذلك أن مستوى المعرفة للمزارعين المبحوثين عن الأفكار الزراعية الحديثة يتماثل ويتقارب مع مستوى التطبيق لهذه المعرفة في مزارعهم وبذلك تتعكس النتيجة على أن المزارعين المبحوثين يمتازون بمستوى تطبيق عالي للأفكار والمستحدثات الزراعية الميدانية.

جدول رقم (3) قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة ودرجة

المستوي المعرفي للمزارعين لمحصول العنب

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط البسيط	قيمة t المحسوبة
عمر المزارع	0.35 -	-1.5N.S
قوة العمل الزراعي البشري	0.079	-1.06 N.S

10.25 *	0.61	الحيازة المزرعية
1.81 N.S	0.135	الحيازة المزرعية للعنب
2.3 *	0.171	الدخل الزراعي الكلي
0.68N.S	0.051	الدخل الزراعي من العنب
7.90	0.46	المستوي التعليمي
2.60 *	0.192	الانفتاح الحضاري
0.33 N.S	0.025	الإيمان بالقدرية
1.4 N.S	0.11	المشاركة الاجتماعية
124 *	0.68	درجة التعرض لمصادر الم الزراعية
19.55 *	0.82	الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي
0.026 N.S	0.002	العتاد المزرعي

*معنوية علي مستوى الاحتمالي 0.05 N.S

غير معنوية علي مستوى الاحتمالي 0.05

جدول رقم (3) قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة ودرجة
المستوى التطبيقي للمزارعين لمحصول العنب

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط البسيط	قيمة t المحسوبة
عمر المزارع	-0.470	- 7.2
قوة العمل الزراعي البشري	0.036	N.S0.48
الحيازة المزرعية	0.460	6.97*
الحيازة المزرعية للعنب	0.162	*2.20
الدخل الزراعي الكلي	0.158	2.01 *
الدخل الزراعي من العنب	0.084	N.S1.10
المستوى التعليمي	0.37	5.3 *
الانفتاح الحضاري	0.185	2.50
الإيمان بالقدرية	0.19	0.25 N.S
المشاركة الاجتماعية	0.013	0.17 N.S

8.56*	0.540	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية
0.1516	0.75	الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي
0.55 N.S	0.041	العتاد المزرعي

*معنوية علي مستوى الاحتمالي 0.05

N.S غير معنوية علي مستوى الاحتمالي 0.05

الاستنتاجات :-

بناء علي نتائج هذه الدراسة يمكن صياغتها الاستنتاجات التالية:-

- 1- الحياة المزرعية، الدخل الزراعي الكلي، المستوى التعليمي للمزارعين، الانفتاح الحضاري، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، هي المتغيرات المستقلة المشتركة التأثير في كل من المستوي المعرفي والمستوي التطبيقي للأفكار والمستحدثات الزراعية لمزارعي محصول العنب.
- 2- أن المعرفة الأفكار والتوصيات الزراعية الحديثة فيما يخص حدود هذا البحث تعني تطبيقاً ووضعها موضع التطبيق العملي، حيث أوضحت هذه الدراسة علي عدم وجود فروقات بين متوسطات المعارف والتطبيق وهناك نوعاً من التماثل بين المستوي المعرفي والمستوي التطبيقي.
- 3- أكثر من ثلثي المزارعين المبحوثين ذوي مستوي معرفي وتطبيقي متوسط فأكثر.

التوصيات:-

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن طرح التوصيات التالية:-

- 1- ضرورة تكثيف مصادر المعلومات الزراعية وتنوعها لتزويد الزارعين بالمعارف المطلوبة وبشكل دوري.
- 2- ضرورة تدعيم دراسات مستقبلية لدراسة سرعة التطبيق ومقارنتها بالمعرفة لتحديد سرعة تبني المبتكرات الزراعية في كافة المجالات لكي تعطي صورة واضحة لجهاز الإرشاد الزراعي عما هو عليه حال المزارعين.
- 3- ضرورة تدعيم برامج الإرشاد الزراعي بمنطقة الجبل الأخضر والعمل علي تحفيز العاملين في هذا المجال لكي يأخذوا دورهم الطبيعي في هذا المجال.
- 4- تفعيل دور الإرشاد الزراعي في متابعة المزارعين في مدي تحصيلهم علي المعلومات والأفكار المستحدثة في طرق وزراعة ووقاية وزيادة إنتاج محصول العنب.
- 5- أعداد الدورات التدريبية للمزارعين لتنمية وتطوير معارفهم ومهارتهم في إنتاج محصول العنب.
- 6- تشجيع المزارعين العنب في تبني طرق و تقنيات حديثة لتحسين سلالات لإنتاج أصناف متنوعة من العنب.

المراجع

- 1-بشير ومجيد خضر (1995) الإرشاد الزراعي بين النظرية والتطبيق- ليبيا- منشورات جامعة الفاتح.
- 2-محمود طلحة (2002) دراسة العوامل المتعلقة بتبني مزارعي الخضر للأفكار الزراعية المستحدثة في محافظة البحيرة. مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي, القاهرة.
- 3-عبد الفتاح علي (2005) تأثير بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والاتصالية في تبني مزارعي قصب السكر للأفكار الزراعية المستحدثة في بعض مدن صعيد مصر. المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، أفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة الدقي، جمهورية مصر العربية.
- 4-Grewal, I.s. and Sohal, T.S(2000), "Comparative role of two Social System in the speed of adoption Indian Journal of Extension education vol V1,Nos1and 2 (PG.1-6).
- 5-Karim Mazial and Mobob S.C(2003) "Relationship of selected characteristics of transplanted rice with their adoption fertilizer in rural area in Bangladesh Indian of Extension Education VolXnos 1and2.
- 6-Lionberger,H,F(1998), "Low income farmer in Missouri their contact with potentia sources of farmer and home information,Missouri,Agri Station research bull.

Abstract

These included the study on a range of research objectives, namely to identify the characterizes of farmers in the area of research and determine the levels of knowledge and application of the farmers surveyed and also included these objectives to study the effect of some factors Independent that may represent personal characteristics–social– economic – psychological, including age of farms and agricultural work, tenure farm, tenure farm planted with grapes and farm income total, Agricultural income of grapes, educational level, openness of civilization, social participation, the degree of exposure to sources of agricultural information, attitude towards agriculture extension, equipment farm, A sample of 180 farmers was chosen randomly from the total numbers of farmers, Data was collected through questionnaire prepared for the purposes of this study the research hypothesis was formulated as zero and has been used by many of the statistical methods for the purpose of the reaching to the research objective and the purpose of verifying the authenticity of the research hypotheses or not and therefore, this study showed the following result-:

1-The existence a significant relationship correlation on the 0.05 probability level between each of knowledge level of the farmers surveyed all of the following independent variable: farm tenure, total agriculture income, level of education, cultural openness, degree of exposure to sources of information and the trend towards agricultural extensions.

2- There is no correlation between the level of knowledge and the following independent variables: age farmers ,agricultural labor force, spaces of planted with grapes, income from grapes, social participation and farm equipment .

3- Observed a significant relationship correlation level probabilistic 0.05 between the application level and each of the independent variable the following: age farms inverse relationship, tenure farm tenure farm grapes, farm income total, educational

level , openness of civilization the degree of exposure to sources of agricultural information, the trend towards agricultural extension.

4- There is no correlation significant at the level of 0.05 between application level and each of the following independent variables: agricultural labour force, agricultural income from grapes, social participation and farm equipment.

5- There is no significant differences at the level of 0.05 between the average level of knowledge and applied of the average level of the respondents farmers.